

الأوبزرفر: جريمة قتل في القنصلية.. لا يمكن أن يكون بن سلمان غير مطلع على مقتل خاشقجي

ما زال مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي القضية الرئيسية التي تستحوذ على اهتمام الصحافة البريطانية الصادرة الأحد، حتى أن صحيفة الأوبزرفر افردت ملحقا خاصا عن القضية وعنونته بـ "جريمة قتل في القنصلية".

وتستعرض الأوبزرفر في تقريرها الخاص الملابس المحيطة باختفاء خاشقجي ومقتله والجدول الزمني للأحداث، وتقيم التأثير طويل المدى لمقتله، الذي تقول السعودية إنه ناجم عن شجار بالأيدي في قنصليتها في اسطنبول. وتقول الصحيفة إنه "في غضون 19 يوما من الأيام استثنائيا" منذ اختفاء خاشقجي بعد دخوله مقر قنصلية بلاده في اسطنبول حتى اليوم تكشفت الكثير من الحقائق والملابس عن مصيره. وتستشهد الصحيفة بقول مسؤول سعودي سابق يعيش حاليا خارج البلاد إنه "لا يمكن أن يكون (ولي العهد السعودي) الأمير محمد بن سلمان غير مطلع على (مقتل خاشقجي) قبل أن يتم أو بالأحداث التي تلتها". وتقول الصحيفة إن الكثير من الأسئلة ما زالت في حاجة إلى إجابات شافية فيما يتعلق بمصير خاشقجي، ومن بينها: إذا كانت القنصلية تعتزم فقط استجوابه، فلم تم إرسال خبير للطب الجنائي متخصص في التخلص من الجثث بتقطيعها، ومن بينها أيضا كيف يمكن تفسير التناقض بين الرواية السعودية للأحداث وبين الرواية التركية للأحداث.

وتختتم الصحيفة تساؤلاتها بما تقول أنه ابرزها وأبفاها، وتقول إن ما سيؤرق المجتمع الدولي من الآن فصاعدا هو العلاقة مع محمد بن سلمان، حيث يجب على المجتمع الدولي أن يسأل نفسه "هل لدى (محمد بن سلمان) المصداقية والوعي للتعافي من هذه الجريمة الوحشية؟ وهل يمكن أن يصبح شريكا ذا مصداقية مجددا؟". (بي بي سي)